مصارحة حرة

وداعاً للشرر الرياضي

إياد الصالحي

أطلقنا سراح عام كامل مكث في العقول وتلاعب في المشاعر وحرّك عرى المحبة وغمر سواقي القلوب بالدم والدموع.. فرّق بين الاحباب في شدة حاجتهم الى الوحدة، وجمع الاشرار لينكأوا جراح الفقراء في مصائب شابت لها رؤوس الاطفال في مهدها!

عام مخادع كسلفه، عشش بأسراره فوق سطوح قلق العراقيين من كانون الى كانون، ومع انه ضرب مواعيد كثيرة مع انتصار ورود صباحاتهم الندية إلا انه خيّب ظنون نفوس كريمة أثكلت بالهموم والنوائب والآمال المحطمة!

٢٠٠٩، بكل ما طوته روزنامته من فصول هادئة وأخرى صاخبة بأحداث يومية، فإن حرارة عطاء الشباب مع إيثار خبرة الكهولة اقتسما صناعة ربيع رياضي في ربوع العراق، تفيأت تحته شرائح عراقية عدة، اختلفنا او اتفقنا على منجزات عظيمة او خجولة، يبقى التحرك الشبابي بين أوصال الجسد الرياضي العراقي مكسباً ثميناً في رصيد الوطن، ورهاناً ضامناً كبح جماح الذئاب وراء الحدود الذين سعوا لقتل الروح الكامنة في رئة العراق، فكانت الرياضة إحدى ذخائر إدامة القوة وفرض المهابة والهرولة بالراية الشماء نحو ساريات الإعجاز وقهر حواجز المستحيل بالرغم من أنّ مرارة الصبر تغصّ في أفواه الطامحين ترقباً لسماء رياضية خالصة تحلّق فيها أسراب حمائم الكفاءات لا الغربان الدخيلة!

وإذا كان عام ٢٠٠٩ قد أطفأ شرارة الصراع الاولمبي التي اوقدها شقيقه ٢٠٠٨ ليمر نسميم الاختيار الحر من نوافذ المصارحة لاتحادات ألفت الانغلاق والانعزال والخمول، فإنه دفع بأخرى دؤوب نفضت غبار الكسل وعادت للمنافسة مزهوة بالميداليات الجميلة تتدلى بفخر من هامة العراق.

كان عمق البحر الرياضي لـ ٢٠٠٩ يثير مخاوف بعض الرياضيين الغاطسين في قاعه لعدم عثورهم على أصداف أحلامهم المتناثرة، منهم من غامر مع نفسه بلا خسائر، وهناك من أفقدته مغريات الاطماع توازنه وغرق بلا منجد له لأنه استبد بأنانيته وتناسى ان الحياة تعني العطاء المتبادل مع شريك آخر كلاهما يصلان بالاهداف الى الخاتمة المرجوة من دون استفراد أناني على ظهر المكابرة.

من المؤلم حقاً، ان رياضيين كثيرين مشوا على جمر المعاناة في عام ٢٠٠٩، استودعوا آمالاً كبيرة في حقيبته لعلهم يجدون في نهاية رحلتهم معه ما يصبرهم على عناء المضي في رحلة جديدة مع عام ٢٠١٠، فما زالوا يتحلون بالصبر ولم ينفد وقود تفاؤلهم، يتبادلون تهاني بليدة وعيونهم ترنو نحو أبواب العام الجديدة لعلها تفتح امامهم مفاجآت سارة على مستوى الدعم المادي والبنية التحتية تدفعهما لمضاعفة الجهود وتسلق المجد على حبال التحدي.

ولم تكن أسرة (المدى الرياضي) بعيدة عن شجون اولئك الرياضيين المثابرين، فمنذ ان نزفت أقلامنا حبر العطاء في بيت (المدى) مطلع كانون الاول ٢٠٠٣ بتنا نحتفل كل عام بذكريات لم تزل تستوطن قلوبنا، ويعذبنا السكوت احيانا عن مفارقات مؤلمة في زحمة العمل، كان الحب وحتى الآن يغفر أخطاء بعضنا لبعض، فلا مكان لموطىء قدم من اللؤم والحقد والنفاق بيننا، بل شبكنا علاقتنا مثل فريق كرة القدم إن اندفع لتسجيل هدف في تحد ما تأزر الجميع لتحقيقه وإن فاز في المهمة نسب الى جهد الجماعة وليس لفرد بعينه، ولهذا مضت ست سنوات في ملعب (المدى) نشعر خلالها بأن فريقنا الرياضي أمام مهام جديدة كلما حسم تصفيات عمله المهني بجدارة دخل امتحاناً آخر بهمة أكبر، وأجمل ما في الفريق مناولاته التكتيكية في مربع الرأي، فلكل زميل عملة واحدة من الموضوعية بوجه واحد من الصدقية بعيداً عن مضاربات الكلام في بورصة المنافع.. وما اكثرها!

فـ(وجهة نظر) خليل جليل تتفاعل مع القضايا بجرأة وعندما يصل منطقة جزاء المقصّر لن يتوانى عن تسديد معلومته "بحنكة متمرس" الى الزاوية الأصوب، وعلى (نبض الصراحة) يتحرك البندول الفكري ليوسف فعل ويدفع بأدوات تحليله الأزمة في (الثلث الوسطي) لجوهرها ليفك طلاسمها ويجد حلاً منصفاً يفضي الى استقرارها، وذاك إكرام زين العابدين، يوزع كرات آرائه في اتجاهات عدة بتناغم مع قلب الدفاع عن مصلحة الرياضة قبل ان يقترب من الحسم مع الذات ليضعها (في المرمى) بثقة تامة، أما طه كمر فإنه اكثر الزملاء قربا من هموم الجماهير، يلتقط همس الانتقادات بذكاء ويضع (بصمة الحقيقة) واضحة من دون رتوش، على طريقة إن تحدثتِ فأقنع او التزم الصمت!، وهناك حيدر مدلول الحارس الامين الذي لا يكلّ ولا يمل من مواصلة تحمل الضغوط (المهنية والفنية) من أجل تأمين التفوق الناجز للفريق، يشاطره الامانة نفسها محمد حنون (المراقب المخضرم) على خط الصحافة الرياضية منذ ثمانينيات القرن الماضي لكشف حالات تسلل الأخطاء في ساحة اللغة الرصينة.

هيا أطفئوا آخر شمعة من هموم عام ٢٠٠٩ وأوقدوا شموع آمال الرفاه الرياضي بأن يكون العراق والعراقيون في أوج السعادة ويبدأوا إعمار النفوس أولا قبل مؤسساتهم، يرممون علاقاتهم الحميمية وما تنطوي من مودة ورحمة، وينمّون سلوكيات حضارية بين ابناء الجيل الجديد الحالم بالعيش الرغيد ويقلعون عن الوعود الزائفة والمعايير الانتهازية من اجل إحقاق حقوق مشرعة للجميع ومشذبة من ثقافات الدخلاء المتناسلة، ونأمل لاصحاب القرار الرياضي أينما أمسكوا بمفصله ان يحترموا ما اقسموا عليه اثناء تسنمهم مناصبهم ويرتعشوا خجلاً من النظر لأنفسهم في مرآة السلطة الرابعة وينتفضوا لإصلاح عيوبهم في العام الجديد.

Ey_salhi@yahoo.com

نهاية ٢٠٠٩ تعصف بكرة القدم العراقية

مطلعه شهد التحضير لانبثاق لجنة أولمبية مثيرة للجدل

بغداد / خليل جليل

المتتبع للأحداث الرياضية المثيرة التي شهدتها البلاد منذ بداية عام ٢٠٠٩ الذي سيسدل عليه الستار بعد أيام قلائل لابد من ان يتوقف عند أحداث ساخنة وبارزة على سطح الأحداث الرياضية العراقية كان لها الوقع المؤثر واستأثرت بالاهتمام والمتابعة نظرا لما أثارته تلك الأحداث من جدل دائر ما زال البعض منه قائما الى يومنا هذا ولم تتمكن صفحاته ان تنطوي بسبب أحداث شائكة ومعقدة ألقت بظلالها على الساحة الرياضية.

العميدي ادين بتهمة اهمال ادارة شؤون المال

معالم الحركة الرياضية

وكان انبثاق اللجنة الاولمبية مطلع نيسان من العام الجاري بعد أحداث دراماتيكية سبقت هذا الانبثاق تمثل بحل اللجنة الاولمبية السابقة بقرار ارتبط بأحداث متلاحقة أدت في نهاية المطاف الى إجراء انتخابات لاختيار مكتب تنفيذي جديد للجنة الاولمبية العراقية واختيار رئيس جديد للجنة الاولمبية العراقية بعدما تم اختيار هيئات إدارية جديدة للاتحادات الرياضية، يكاد هذا الحدث ان يكون من أبرز الأحداث الرياضية التي رسمت معالم جديدة للحركة الرياضية ما زالت ملامح اتجاهاتها غير واضحة لقصر الفترة التي مضت على ظهور اللجنة الاولمبية الجديدة مثلما يرى البعض من الذين يريدون ان يدافعوا عن تلك المعالم والملامح.

قناعات الرياضيين

لقد وضعت اللجنة الاولمبية العراقية الجديدة برئاسة رعد حمودي حداً لفصول من الصراع والتجاذبات مع المؤسسات الرياضية الدولية والآسيوية مع الكيان الرياضي المحلي على خلفية قرارا تجميد المكتب التنفيذي السابق للجنة الاولمبية العراقية منتصف عام ٢٠٠٨ وما رافق ذلك من محاولات لإقناع الأسرتين الدولية والقارية بان الأحداث الرياضية التي كانت جارية في ذلك الوقت هي شأن محلي وداخلي يتصل بقناعات الرياضيين العراقيين.

وفي ظل أجواء كانت تنبئ بأحداث منتظرة باتجاه توتر اخذ يسود يوما بعد آخر أوساط كرة القدم نتيجة فترات التمديد المتوالية لفترة عمل الاتحاد العراقي لكرة القدم حتى بات عام ٢٠٠٩ مرشحا لأحداث يمكن ان تكون حسمة على طريق الصراع الانتخابي وفعلا كان السادس من عشر من تشرين الثاني الماضي أي بعد يوم من انتهاء منافسات تصفيات آسيا للشباب للمجموعة الآسيوية التي استضافتها مدينة أربيل للمدة من الخامس ولغاية الخامس عشر من الشهر ذاته موعدا حاسما باتخاذ قرار أثار جدلا عندما قررت اللجنة الاولمبية العراقية حل الاتحاد العراقي لكرة القدم نتيجة وصول الخلاف بشأن ملف الانتخابات الى طريق مسدود فاتخذت اللجنة الاولمبية هذا القرار بعد ان تسلمت ملف الانتخابات اثر تخلي المشرف على الملف الانتخابي الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ عن هذه المهمة وتحويلها الى اللجنة الاولمبية في خطوة باركتها وزارة الشباب والرياضة أرادت من خلال هذه الخطوة الابتعاد عن كل المؤشرات التي تفيد بوجود تدخل حكومي بهذه الانتخابات.

ردة فعل المؤسسات الدولية

وقد فجر قرار حل الاتحاد العراقي لكرة القدم الكثير من التساؤلات حول مستقبل الأحداث الكروية وأجواء اللعبة وماذا ينتظر الكرة العراقية وكيف سيكون شكل ردة فعل المؤسسات الكروية الدولية والقارية حتى جاء الرد سريعا بإعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تحويل امر حل الاتحاد العراقي لكرة القدم الى لجنة الطوارئ التابعة له لاتخاذ ما يلزم في مثل هذه الظروف الطارئة وقد أوصت لجنة الطوارئ بمنح اللجنة الاولمبية العراقية ٧٢ ساعة للتراجع عن قرارها وعودة الأمور الى نصابها قبل ان يحين موعد العشرين من تشرين الثاني الماضي حتى دخل قرار عقوبة تجميد عضوية العراق حيز التنفيذ في العشرين من الشهر ذاته ثم تمت المصادقة عليه بعد أيام.

قضايا مثيرة

وإذا كان عام ٢٠٠٩ عام القرارات المثيرة المتوقعة وغير المتوقعة ففي الوقت ذاته كانت حادثة الإدانة التي تعرض لها رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي بخصوص تهمة إهمال إدارة شؤون المال وإصدار قرار سجنه لمدة عامين هو من ابرز الأحداث التي سجلها العام المشرف على نهايته، ورغم الأصوات المتعددة والمرتفعة للمطالبة برفع هذه العقوبة عن العميدي بقيت مسألة العميدي واحدة من اكثر القضايا المثيرة للاستغراب وخصوصا بعدما تسربت معلومات حول تبرئة رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة من تهمة الإهمال بعد ان قدم أدلة وحقائق في محاولة لإثبات براءته التي اصطدمت بقرار الإبقاء على هذه العقوبة.

مسؤولو الرياضة يستقبلون عام ٢٠١٠ بطموحات كبيرة

القضاء على المشاركات الوهمية.. وزيادة الحصص المالية طريقها نحو التطور

بغداد / يوسف فعل

اختلفت الآراء بشأن النتائج المتحققة لمنتخباتنا الوطنية في المحافل الدولية لعام ٢٠٠٩ فهناك من وصفها بأنها طفرة نوعية أعادت ماء الوجه لرياضتنا والبعض الآخر عدها خطوة الى الوراء لان النتائج لم تكن كما توقعها الرياضيون المشاركون في البطولات لعدة أسباب فنية وإدارية ومادية، فيما تسعى اللجنة الاولمبية الوطنية (المسؤول الأول عن المشاركات الخارجية) لتحديد المشاركات الخارجية بما يتلاءم مع طموحاتها وقدرة الرياضيين على تحقيق أفضل الانجازات فيها مع طرح فكرة إلغاء بعض المشاركات غير المجدية، وهذا يتطلب الكثير من الجهد والعمل المخلص لأجل ان تكون هناك ستراتيجية واضحة للمشاركات الخارجية بعد ان تحدد الأهداف والمهام لتحقيقها وتبقى الطموحات والأمنيات كبيرة في عام ٢٠١٠ لتحقيق ما عجز الرياضيون عن تحقيقه في العام الماضي بعد دراسة السلبيات وإيجاد الحلول الناجعة لها للإسهام في النهوض بالواقع الرياضي الى مديات واسعة تعيد الوجه المشرق رياضتنا في المحافل الدولية.

(المدى) التقت بمجموعة من أصحاب الشأن الرياضي ليحدثوها عن تطلعاتهم وأفكارهم التي يسعون الى تطبيقها في العام الجديد لأجل تحقيق الانتصارات في المحافل الدولية.

تفاوت

أول المتحدثين كان عادل فاضل الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية وقال: لابد من أن يكون هناك تفاوت في الأفكار بين المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية وبين الاتحادات المركزية للاختلاف في الرؤى والتطلعات وينسحب ذلك على دراسة نتائج الرياضيين في البطولات، وسبب التفاوت يعود الى عدة أسباب منها الإدارية والفنية وقد دونا في مفكرتنا العديد من الملاحظات على عمل الاتحادات الرياضية التي تضمنت طريقة إعداد اللاعبين للبطولات الدولية فضلا عن المشاركات غير المجدية.

وما تحقق في عام ٢٠٠٩ خطوة لتحقيق الأفضل في العام الجديد لانها كانت مرحلة استكشاف وتحليل موضوعي للعمل الرياضي من خلال المتابعة من أعضاء المكتب التنفيذي، لذلك سنحاول في عام ٢٠١٠ من تجاوز السلبيات والتركيز على الايجابيات كي تقف رياضتنا على ارض صلبة قوية في جميع المجالات المتعلقة في الجانب الرياضي ومنها المادي والإداري مع التركيز على إعطاء كل مجتهد نصيب والابتعاد عن الطرق الروتينية في التعاطي مع المشاركات التي لا يجب ان تكون هي الطموح وانما التنافس على إحراز الأوسمة هي الغاية من ورائها كما ينبغي ان يسبقها إعداد مثالي يتلاءم مع حجم المشاركة سواء كانت على الصعيدين العربي او القاري، وفي ضوء تلك المعطيات بعد ان تم تحديد السلبيات أتوقع ان تكون النتائج المتحققة لرياضيينا في البطولات الدولية أفضل من سابقتها من حيث الكم والنوعية.

مشاركات

أما سمير الموسوي الأمين المالي للجنة الاولمبية الوطنية فقال: ان من أهم الأمور التي تم تأشيرها على الواقع الرياضي المشاركات الخارجية لمنتخباتنا الوطنية بمختلف درجاتها الشباب والناشئين والمتقدمين حيث اتضح انها اشتركت في بطولات لم تخدم رياضيينا ولم تطور مستوياتهم الفنية والبدنية بعد ان كانت النتائج غير ملبية للطموحات، بل على العكس ان تلك المشاركات أثقلت كاهل الاتحادات الرياضية من النواحي المادية كان من الممكن استثمار الأموال التي صرفت بطريقة أفضل لخدمة توجهات اللعبة وبنائها بالشكل العلمي الصحيح لاسيما ان المشاركات الخارجية ليست للترويح وانما للتنافس للحصول على الأوسمة، لذلك على منتخباتنا الوطنية أن تشارك وهي تعي حجم وقوة المنافسين من المنتخبات الأخرى مع تحديد قابلية لاعبينا على الدخول في صراع التنافس لتحقيق الفائدة المرجوة من البطولات الخارجية.

وأضاف: ان المشاركات الوهمية في عام ٢٠١٠ ستنتهي الى غير رجعة حيث تشكلت لجنة لدراستها في المكتب التنفيذي من أصحاب الاختصاص ونطمح ان نصل الى أعلى درجات النجاح، ولابد من ان تسهم الاتحادات الرياضية في تقديم الطروحات والأفكار الهادفة الى تطوير الرياضيين مع تحديد الأفضلية في المشاركات الخارجية لان هناك لجاناً للمساءلة في حالة الإخفاق مع التأكيد على التعاون وإبداء المشاورة بين الجميع لرفع شأن الرياضة العراقية في المحافل الدولية،ويبقى طموحنا ليس له حدود لبناء رياضة متطورة ونحن بانتظار ان يتم رفع السقف المادي للجنة الاولمبية من مجلس الوزراء لتسهيل مشاركات منتخباتنا في المحافل الدولية.

الثواب والعقاب

وتحدث قحطان النعيمي رئيس لجنة البارالمبية قائلا: ركزنا خلال عام ٢٠٠٩ على الاهتمام بالبناء الداخلي من خلال إقامة البطولات المحلية لمختلف الألعاب ولجميع الفئات او بطولة الجمهورية وأفرزت العديد من المواهب الشابة والقادرة على إدامة زخم نجاحات أبطالنا في المحافل الدولية لاسيما ان عدد البطولات الداخلية بلغ أكثر من (٥٦) بطولة من شهر نيسان ولغاية شهر تشرين الأول الماضي، وكانت تلك البطولات تجري وفق ستراتيجية مبنية على تفهم كامل من اللجنة وفق رؤية واضحة، كما أسهمت الميزانية المالية التي خصصتها الحكومة ووزارة الشباب والرياضة على تطبيق الأفكار التي كانت خير دافع وحافز لإحراز المزيد من الأوسمة في البطولات التي اشتركت فيها منتخباتنا.

وأشار الى ان اللجنة البارالمبية اعتمدت على مبدأ الثواب والعقاب في تقييم عطاء اللاعبين في المشاركات الخارجية لأننا وضعنا مبادئ منها ان تكون المشاركات للمنافسة على حصد الأوسمة وليست للتواجد ما ساعدنا على النجاح تقبل المدربين والإداريين تلك الطروحات حيث جاءت النتائج وفق ما خطط لها، لذلك توشحت صدور أبطالنا بالأوسمة ونحن نشعر بالرضا على المشاركات في عام ٢٠٠٩، أما في السنة المقبلة فلدينا العديد من الأفكار والمقترحات التي نسعى الى تطبيقها لزيادة حجم انتصارات أبطالنا في البطولات الدولية فضلاً عن المطالبة ببناء حجر الأساس لبناء مقر للبارالمبية وقاعة متخصصة للفعاليات الرياضية وفق احدث المواصفات العالمية، ويبقى طموحنا كبيراً بتحقيق أفضل النتائج في أسياد المعاقين تعكس التطور الهائل الذي تشهده رياضة البارالمبية لاسيما أننا نمتلك العديد من المؤهلات التي تسهم في دخول أبطالنا في دائرة التنافس على إحراز الألقاب.

ملتقى الكفاءات انضج رؤى وافكار لتطوير الرياضة

متابعة

من جهته قال عبد الكريم جاسم رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس محافظة بغداد: ان النتائج المتحققة في عام ٢٠٠٩ جاءت حسب استعدادات المنتخبات الوطنية لها حيث أن هناك نتائج كانت جيدة بسبب الإعداد المناسب لها وتوفير جميع مستلزمات نجاح الرياضيين من تهيئة المعسكرات التدريبية واقامة اللقاءات التجريبية ساعد ذلك على اعتلاء لاعبينا منصة التفوق أما بعض الإخفاقات التي رافقت مشاركة منتخباتنا الوطنية في البطولات التي شاركوا فيها لان الاستعدادات لم تكن بالمستوى المطلوب رافقها التعثر والابتعاد عن تحديد المعيارية الصحيحة للمشاركة، فلابد من ان توضع سياسة رياضية واضحة للعام الجديد تتلاءم مع قوة المشاركات الخارجية مع معرفة مستويات رياضيينا وقدرتهم على الدخول في صراع التنافس مع الأبطال الآخرين، وبقاء المشاركات مرهونة بيد الاتحادات الرياضية من غير متابعة فيه الكثير من السلبيات، ولابد من ان تشكل لجنة في الاولمبية واجبها دراسة تلك المشاركات وتحديد المهام والأهداف والأولويات من اجل ان نخطو خطوات علمية بعيدة عن التخبط من اجل عودة أبطالنا الى صعود منصات التفوق في المحافل الدولية.

رؤى إعلامية على مشارف العام الجديد

نأمل ديمومة الرياضة العراقية وازدهارها بعيداً عن المهاترات

بغداد / طه كمر

بعد ان اصبح عام ٢٠٠٩ قريباً من ايام الرحيل لنستقبل عام جديد نتمنى ان يكون عام خير على الجميع لاسيما نحن الرياضيين نطمح ان يكون عام ٢٠١٠ عام الانجازات واعادة الرياضة العراقية الى ناصية التتويج مجدداً بعد ان نستعيد مكانتنا الطبيعية وتتلاشى معوقات عملنا التي تسببت بإيقاف العجلة الرياضية وخاصة كرة القدم التي علقت انشطتها بقرار من الاتحاد الدولي (فيفا) وما تخلل الازمة من تداعيات خطرة على مستوى العلاقات بين الاولمبية واتحاد الكرة على خلفية قرار حل مجلس ادارة اللعبة.

(المدى الرياضي) استطلعت آراء بعض الزملاء الاعلاميين حول رؤيتهم لعام ٢٠٠٩ وما يطمحون له خلال عام ٢٠١٠.

حسن عيال: قرار الحل الابرز بين الاحداث

فكان اول المتحدثين الزميل حسن عيال مقدم البرامج الرياضية في قناة العراقية الرياضية الذي قال: الجميع يعلم ان عام ٢٠٠٩ لم يشهد مشاركات مهمة بسبب غياب اغلب واهم المحطات الرياضية المتمثلة ببطولة كأس العالم التي لم يحالفنا الحظ للتأهل الى نهائياتها لذلك كانت الفرص قليلة خلال هذا العام وجميعها آسيوية وقد تأهل فيها منتخبنا الشبابي الى النهائيات بعد ان حقق نتائج جيدة الا انها تعتبر من وجهة نظري المتواضعة تحصيل حاصل بعد ان كانت مستويات المنتخبات الأخرى المشاركة ليست بالمستوى المطلوب فقد تأهل منتخب شبابنا الى نهائيات كأس آسيا ومنتخب الناشئين تأهل هو الآخر الى النهائيات القارية وحدا حذوهما منتخبنا الوطني بخماسي الكرة الى نهائيات كأس آسيا، وعداها لا يوجد خلال هذا العام اي انجاز يذكر.

وأضاف عيال: ان ما يميز هذا العام هو الحدث الاهم الذي شهدته الايام الاخيرة منه وهو حل الاتحاد العراقي لكرة القدم والذي جاء بسبب حالتي الشد والجذب بين الاوساط الرياضية والحكومية والذي نتج عن تعنت المسؤولين في اتحاد الكرة العراقي واستبدادهم بالرأي رغم الاخفاقات التي تعرضت لها الكرة العراقية ومطالبة الجماهير العراقية بتقديمهم الاستقالة وفسح المجال امام من يجد في نفسه الكفاءة لقيادة الكرة العراقية الى برّ الامان او حتى اللجوء الى الانتخابات الشرعية التي ستقول كلمتها بحق من تجده مناسباً، ما دفع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى اصدار قرار حلّ الاتحاد العراقي لكرة القدم.

لذلك ارى ان هذا القرار يبقى هو الحدث الابرز والاهم خلال هذا العام ولو كان سيئا بحق الكرة العراقية لكن الاتحاد نفسه من اوصلنا الى الرضوخ لهذا القرار والمطالبة به.

وأكد عيال: اتمنى خلال العام الجديد ديمومة الرياضة العراقية وازدهارها ويشاطرني الرأي بها جميع ابناء العراق المتعطشين الى الانجازات وبناء عراق رياضي اصيل بعيداً عن المهاترات التي تسبب تعطيل عجلة التطور والرقي الرياضي وان يعي المسؤولون في العراق اعطاء الرياضة الاهتمام الاوسع متمثلا باعادة البنى التحتية وتوفير الملاعب لاحتضان المنافسات الدولية والقارية التي من شأنها ان تجعل رياضتنا ترتقي وتزدهر وتضاهي بقية دول العالم ويجب على المسؤولين الراغبين بتقديم الاصلاحات الى البيت الكروي وترميمه ان يلجؤوا الى الجلوس على طاولة الحوار واصلاح الشأن الكروي من خلال اللجوء الى الانتخابات التي ستقرر ولادة اتحاد جديد منتخب علمي اكاديمي يعمل كل اعضائه بنكران ذات، بعيداً عن المصالح الفردية ما يدفع كرتنا الى الامام.

رحيم الدراجي: ٢٠٠٩ عام الإنجاز

فيما قال الزميل المحرر الرياضي رحيم كامل الدراجي: انتهى عام ٢٠٠٩ بكل ما يحمله من سلبيات وايجابيات وبرغم الاوضاع السيئة التي عاشتها كرة القدم العراقية خلال هذا العام والتي تجسدت باختلاف وجهات النظر ما بين اتحاد الكرة والمسؤولين في الحكومة العراقية والتي عاشت خلالها كرة القدم حالة من التجاذبات انتهت باصدار اللجنة الاولمبية قرار حل اتحاد الكرة وبرغم هذه الامور لكن حمل لنا هذا العام بعض الإنجازات التي تحققت خلاله وتمثلت بتأهل منتخبات الشباب والناشئين وخماسي الكرة الى نهائيات آسيا الا انه يبقى الحدث الاهم هو كسر الحظر الرياضي على ملاعبنا من خلال اقامة مباراة منتخبنا الوطني امام نظيره الفلسطيني الذي لبى الدعوة بكل احترام وحب فكانت مباراتا منتخبنا الوطني على ملعبي الشعب في بغداد وفرانسوا حريري في اربيل إضافة الى استضافة اربيل تصفيات كأس آسيا للشباب واقامة مباراة الاياب لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي اقيمت بين ناديي اربيل والكويت الكويتي على ملعب فرانسوا حريري لا تقل اهمية عن الفوز بكأس آسيا عام ٢٠٠٧ التي حققها منتخبنا الوطني عندما تغلب على منتخب السعودية وهذا ما اعطى صورة جيدة وانطباعاً عالياً لدى العالم العربي الذي كان مضللاً من قبل بعض وسائل الاعلام التي تريد وضع العراقيل امام عجلة التطور الرياضي في العراق بعد ان نقلت صور الدمار والارهاب فقط ما جعل الاخوة السعوديين والكويتيين والعمانيين الذين خاضوا مباريات تصفيات كأس آسيا للشباب على ارض العراق في حالة من الدهشة لما شاهدوه من اوضاع أمنية جيدة لا تقل عن مستوى الأمن في اي دولة اخرى لذلك أرى ان عام ٢٠٠٩ كان عام الانجازات الرياضية.

وأضاف الدراجي: اتمنى ان يكون عام ٢٠١٠ عام خير وأمان على العراق والعراقيين قبل ان يكون عام انجازات مع طموحي بأن تحل مشكلة الاتحاد العراقي لكرة القدم بكل شفافية بعد ان اصبحت عقيمة وليس من مخرج يتيح لكرة القدم العراقية استمرارها بعد ان قرر الاتحاد الدولي (فيفا) تعليقها الى اشعار آخر فنحن بحاجة اليوم الى جلسة حوارية على طاولة النقاش والخروج من الازمة بأقل الخسائر والا لو بقي الوضع على ما عليه سوف نتحسر على كرتنا ولا نجدها في العام المقبل.

حيدر عبد الزهرة: وضعنا اول خطوة صحيحة

أما الزميل حيدر عبد الزهرة مقدم البرامج الرياضية في قناة البغدادية فقال: لقد طوى عام ٢٠٠٩ صفحاته وتركنا معها ذكريات قد تكون بعضها مؤلمة وبعضها مفرحة الا انها بالنتيجة انتهت وها نحن نستقبل عاماً جديداً لكن اهم ما يميز عام ٢٠٠٩ هو انجاز يحسب للرياضة العراقية ويتفوق على كل الانجازات وهو إعادة الحياة الى ملاعبنا التي هجرت منذ زمن فبعد ان استضاف ملعب الشعب الدولي مباراة كسر الحصار الرياضي التي اقيمت بين منتخبنا الوطني ومنتخب فلسطين اضافة الى ملعب فرانسوا حريري في اربيل الذي استضاف هو الآخر ثلاث مناسبات أولها كانت مباراة منتخبنا الوطني ومنتخب فلسطين التي كانت فاتحة خير للكرة العراقية اضافة الى استضافة نفس الملعب مباراة الاياب لفريقي اربيل والكويت الكويتي في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وآخرها كان استضافة نفس الملعب تصفيات كأس آسيا للشباب فبهذه المحصلة خرجنا من عام ٢٠٠٩ ونحن نمني انفسنا بان يكون عام ٢٠١٠ عاما مكملا لمسيرة الانتصارات والانجازات التي تحققت خلال العام المنصرم وان تكون ملاعبنا مزدهرة وترتدي حلة الفرح والانتصار وان نضع الاخفاقات وراء ظهورنا ونجعل جل تفكيرنا بالغد المشرق وكيفية النهوض بكرتنا الى مصاف الدول التي فاقتنا خلال السنين العجاف التي مرت بها الكرة العراقية.

وأضاف عبد الزهرة: اننا الآن في بداية الطريق بعد ان وضعنا أول خطوة على الطريق الصحيح فلابد من جعل مسارنا مستقراً وآمناً وهذا يتحقق بتكاتف وتضافر الجهود وان لا نجعل من مشكلة الاتحاد هي الشغل الشاغل لجميع الرياضيين داخل او خارج العراق وهي المشكلة التي يتعكز عليها اولئك الذين يتخبطون ويصطادون في الماء العكر، مؤكداً: بتقديري نحن بحاجة الى جلسة حوار جريئة جداً لإعطاء كل ذي حق حقه وبالتالي وضع النقاط على الحروف كي تنهض كرتنا وتعاود نشاطها وتألقها وبريقها قبل ان يطويها النسيان وان يكون عام ٢٠١٠ عام خير على العراق وان يجعل كرتنا في طليعة الرياضات الأخرى.

تأهل شبابنا للنهائيات القارية بجدارة